دَوْرُ الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المُواطنة لدى الطَّالبات الجامعيَّات

أ.د صالح بن رميح الرميح
قسم الدراسات الاجتماعية
كلية الآداب
جامعة الملك سعود

أ. مشاعل عزيز الشهري
تأهيل ورعاية اجتماعية
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

دَوْرُ الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المُواطنة لدى الطَّالبات الجامعيَّات

أ.د صالح بن رميح الرميح
قسم الدراسات الاجتماعية
كلية الآداب
جامعة الملك سعود

أ. مشاعل عزيز الشهري
تأهيل ورعاية اجتماعية
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

تاريخ تقديم البحث: ١٣/ ١١/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ٦/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس: ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات. ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية: ١- ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة الانتماء ؟ ٢- ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة الحوار ؟ ٣- ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة المشاركة ؟ ٤- ما المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة ؟ واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت الاستبانات المدخلة(٣٩١)استبانة، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل مع عدد(٢٥)عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، والمختصات العاملات وعددهن (١٠)عاملات في كل من(كلية الآداب ، وكلية العلوم، وكلية التربية). واستخدمت الدراسة اداتي الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

ومن أبرز نتائج الدراسة حول محور قيمة الانتماء تمثلت في أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، وحول محور قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تنمي مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات، وبالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت أهم نتائجه بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن. ومن أبرز توصيات الدراسة مراعاة عمادة شؤون الطلاب التخطيط الاستراتيجي للأنشطة اللاصفية من حيث الوقت والمكان بحيث تتناسب مع الجدول الدراسي للطالبات، أيضاً تقديم الدعم المادي والمعنوي والميزانية المناسبة لتفعيل مختلف البرامج والأنشطة اللاصفية، والتوسع فيها بحيث تتناسب مع مختلف ميول الطالبات ورغباتهن. مراعاة عمادة شؤون الطلاب تخفيف نصاب عضو هيئة التدريس المشاركين في البرامج والأنشطة اللاصفية. تفعيل برامج الأنشطة اللاصفية وتنويعها في الجامعات لما لها من دور فعال في الاسهام بصقل شخصية الطالب، وتعزيز قيم المواطنة والقيم الايجابية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، القيم، المواطنة.

The Role of Extracurricular Activities in Reinforcing the Values of Citizenship of University Students

Prof. Saleh Remaih Al-Remaih
King Saud University
Social Studies ,College of Art

MASHAEL AZIZ ALSHEHRI
NAIF ARAB UNIVERSITY FOR SECURITY SCIENCE
Rehabilitation and Social Welfare

Abstract:

The study aimed to identify the role of extra-curricular activities in promoting the values of citizenship; by answering the main question: What is the role of extra-curricular activities in promoting the values of citizenship among female university students? The following questions are branched from the following questions: 1- What is the role of extra-curricular activities in enhancing the value of belonging? 2- What is the role of extra-curricular activities in enhancing the value of dialogue? 3- What is the role of extra-curricular activities in enhancing the value of participation? 4- What are the proposals to activate the role of extra-curricular activities in promoting the values of citizenship? The study used the social survey method in the simple random sample method, where the entered questionnaires reached (391) questionnaires and the comprehensive social survey approach with (25) female members of study related to extra-curricular activities, and the number of female workers (10) working in each of the (College of Arts, and the College of Sciences , And the College of Education). The study used the questionnaire and interview tools as tools to collect data and information from the respondents.

Among the most prominent results of the study on the value of affiliation is represented in the extra-curricular activities that contribute to strengthening social relations between female students, as well as its contribution to developing the feeling of female students that they are part of the homeland, and on the axis of the value of the dialogue was that extra-curricular activities develop female students' skills in dialogue with others, as well as ease The exchange of information and knowledge between female students; and about the axis of participation, the most important results of which were that extra-curricular activities are keen on female students participating in national occasions and events, as well as in promoting a culture of participation in building the country. Among the most prominent recommendations of the study are the Deanship of Student Affairs taking into account the strategic planning of extra-curricular activities in terms of time and place to suit the students 'academic schedule, also providing material and moral support and the appropriate budget to activate the various extra-curricular programs and activities; and expanding them to suit different students' inclinations and desires. Observing the Deanship of Student Affairs to reduce the quorum of a faculty member participating in extra-curricular programs and activities. Activating and diversifying extra-curricular activities in universities because of their effective role in contributing to the refinement of the student's personality, and promoting citizenship and positive values.

key words: extra-curricular activities, values, citizenship

موضوع الدراسة:

يُعتبر التَّعليم بشكلٍ عامٍّ من أفضل الاستثمارات؛ لأنه يستثمر في تنمية الموارد البشرية، وهم غاية عملية التنمية ومقصدها. ويُعتبر التَّعليم الجامعي إحدى الرَّكائز الأساسيَّة في تطوير وتحسين المهارات التي تُؤدِّي إلى زيادة ثقة الفرد بنفسه واحترامه لذاته وعطائه لمجتمعه. ويهدف التَّعليم الجامعي إلى مُساعدة الطلاب على التزوُّد بالجوانب الاجتماعيَّة والأخلاقيَّة والدينيَّة، بالإضافة إلى الجانب التعليمي والمهارى المعرفي، وهذا ما أكدته العديد من الدِّراسات، مثل دراسة (كعكي، ٢٠١٧)، و(الخياط، ٢٠١٧)، و(موسى وآخرون، ٢٠١٦)، و(نمور، ٢٠١٢)، فالتعليم الجامعي ذو قيمة وفائدة بالنسبة للمجتمع، حيث يُسهم في زيادة إنتاجه ورفاهِيتهِ على المدى البعيد. وتقوم الدول بالاهتمام بالتعليم الجامعي من خلال إكساب الطلاب المهارات، والقيم والمعارف المتنوعة والجديدة. أن نجاح وجودة التَّعليم العالي يُعدَّان من المواضيع الرئيسة، والغاية التي تسعى لها دول العالم بوضع خطط لتطوير آلياته وبرامجه، ووضع سياسات تتناسب مع تطوُّر المجتمع، وكذلك عمل نماذج تقويمية، وخصوصًا التَّعليم الجامعي؛ باعتباره آخر مرحلة من العملية التعليمية (نمور، ٢٠١٢).

ومن أبرز وظائف التَّعليم الجامعي بجانب تأهيل وإعداد الطلاب بما يتناسب مع احتياجات المجتمع (التعليم الصفي)، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة، وظائف الأنشطة اللاصفيَّة ودورها الذي يمارس خارج القاعات الدِّراسيَّة، وذات الصلة المباشرة بالعملية التعليمية ومقرراتها الدِّراسيَّة. وقد صُنِّفت الأنشطة

اللاصفيَّة لتتناسب مع جميع الفروق والقُدرات الذهنية والبدنية، وتتناسب مع جميع رغبات الطلاب وسد المعارف والمهارات التي تحتاجها المجتمعات وتسعي لتحقيقها، ومنها غرس القيم والانتماء والولاء للوطن الذي وُلِدَ وترعرع به الطَّالب، واستغلال قُدراتهم فيما يدعم المجتمع والوطن، وحماية الطلاب من الانحراف عن النَّهج السَّليم عن طريق تعزيز قِيَم المواطنة التي تستند على أُسُس ومبادئ وقيم اجتماعية وأخلاقية، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة عبد الله (٢٠١٨م)، ودراسة الوايلي(٢٠١٤م)، ودراسة العواجي(٢٠١٣م)، ودراسة(Ivaniushina &Zapletina, 2015)، ودراسة باكوبان والجار الله (Bakoban& Aljarallah, 2015)،و دراسة ختام والزبون (٢٠١٨)، ودراسة أكين وكاليك (٢٠١٨).

وتكمُن أهمية الأنشطة اللاصفيَّة في الوقت الرَّاهن في تعزيز قِيَم المجتمعات في ظل ما تُعانيه المجتمعات من اختلاط الثقافات، وانتشارها والعولمة التي أصبح فيها بعض الأفراد قد ينسلخون عن كثير من قيمهم وثقافة المجتمعات، فحين يعي الطالب قِيَم وأسس المجتمع سيتعَّمق حب الوطن والانتماء له، وبالتالي يعمل على تحسين سلوكه، ويعمل جاهدًا ليس من أجل كسب المال والعيش فقط، بل أيضًا من أجل ارتقاء ونماء وطنه (العاني، ٢٠١٠). وبالتالي تسعي هذه الدِّراسة للتَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المواطنة لدي الطالبات.

مشكلة الدراسة:

إنَّ مفهوم المواطنة أصبح من المفاهيم الشائعة لدى غالبية دول العالم، وموضعًا للحوار والنقاشات؛ نظرًا لما تُعانيه الدول في الوقت الرَّاهن من الحروب والصراعات، وظهور جماعات صغيرة أثَّرت على وحدة الأفراد والمجتمع والدولة ككل، والتي تُعتبر عاملًا أساسيًّا بجانب الأسرة والمدرسة في تعزيز قِيَم المواطنة لدى أبنائها، فالشعور بالمواطنة يجمع الأفراد ويُوحِّد كلمتهم ويُنمِّي لديهم أهمية الوطن والحفاظ علي مُقدَّراته من المهددات التي تُهدِّد أمنه، والمواطنة تعني المسؤوليَّة المشتركة للفرد تجاه نفسه، وتجاه وطنه، إلى جانب التضحية لأجله.

واختلفت معاني المواطنة من دولة لأخرى؛ فالبعض ربطها بالدِّفاع وحماية الأرض والمجتمع، ومنهم من جعلها ترسيخًا لقيمة الدِّين؛ باعتبار أنها القيمة الأساسيَّة في تعزيز باقي القيم والمحرِّك الأساسي لها، ومنهم من جعلها تهدف إلى المساواة والعدل وحفظ الحقوق والواجبات، *فعن عبد الله بن عدي بن الحمراء –رضي الله عنه – أنه سمع النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – وهو على راحلته* بمكة يقول: "وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ – وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْت"، أخرجه الإمام أحمد في مُسنده (٣١/ ١٠ ح ١٨٧١٥).

وفي المجتمع العربي السعودي أولت الدولة وتُولي باهتمام بالغ تعزيز قِيَم المواطنة لدى قطاع الشباب بصفةٍ خاصَّةٍ؛ باعتبارهم الثروة الحقيقة والواعدة إذا أُحسن إعدادهم وتوجيههم وتأهيلهم. ويُمثِّل الشباب الجامعي الشريحة الاهم، فبجانب وظيفة التعليم وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات الحديثة تسعي

الدولة تعزيز قِيَم المواطنة عبر وظيفة التَّعليم الجامعي الصَّفِّي، والأنشطة والبرامج اللاصفيَّة التَّابعة له. ولقد حدثت نقلة نوعيَّة وطفرة كمِّيَّة في دعم ميزانيات التَّعليم الجامعي وزيادة اعداهم تحقيقًا (لرؤية، ٢٠٣٠م) بالمملكة العربيَّة السعوديَّة؛ ومما يدُلُّ على ذلك ما أشارت إليه إحصاءات وكالة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم ١٤٣٩)، من نمو أعداد الطلبة المستجدِّين، والمقيدين في الجدول رقم (١)، التالي.

جدول رقم (١) يوضح نمو أعداد الطلبة

المُستجدِّين، والمقيدين بالتَّعليم الجامعي بالمملكة العربيَّة السعوديَّة

العام	الطلبة المُستجدُّون	الطلبة المُقيَّدون
١٤٣٦هـ-١٤٣٧هـ	٣١٦,٢٩٣	١,٣٩٧,٦٧٧
١٤٣٧هـ -١٤٣٨هـ	٣٠٩,٤٥٠	١,٤٢١,٢٤١
١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ	٢٢٣,١٣٧	١,٣٦٧,٧٤١

المصدر: وكالة التخطيط والتطوير، وزارة التعليم ١٤٣٩.

يتَّضح من الجدول رقم (١) حجم أعداد الطلبة المستجدِّين في الاعوام (١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ) (١٤٣٧/١٤٣٨هـ) (١٤٣٨/١٤٣٩هـ)، وكذلك مُعدَّل حجم الطلبة المقيَّدين في نفس الاعوام، والجدول يوضح انخفض بسيطة في حجم أعداد الطلبة المستجدِّين والمقيَّدين. الا ان الاعداد الكبيرة للطلاب في الجامعات تعكس السياسات الواضحة المعالم للدولة لتطوير الموارد البشرية وتنميتها، والعمل علي زيادة اعدادها وتطوير مهارتها وزيادة فعالياتها لتكون قوى وطنية فاعلة داخل قطعات المجتمع (الحكومي، الخاص، الاهلي). والتعليم في الجامعات السعودية لا يقتصر على التَّعليم داخل القاعات الدِّراسيَّة

فحسب، بل الأنشطة اللاصفيَّة أصبحت تتَّصف بذات الأهمية في صقل وتنمية شخصية الطالب الجامعي، ونقل الخبرات والمعارف وإكساب الطالب المهارات التي تهدف إلى تنمية قِيَم الانتماء والحوار والمشاركة الاجتماعيَّة، وهي الركيزة في رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م).

وتُحقِّق الأنشطة اللاصفيَّة في الجامعات السعودية أهدافًا اجتماعية ومهارية قد يصعب تحقيقها داخل الفصول الدِّراسيَّة، فلها دور كبير في تنمية قِيَم المواطنة ونمو الطلاب والطَّالبات نُمُوًّا يتميَّز بالاتِّزان الانفعالي، وبالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية وما تصبوا إليه من أهداف ومنها الابتعاد عن السلوك العدواني والانحراف السلوكي والقُدرة على بناء علاقات متينة وولاء مع المجتمع، إلا أننا نجد أن الدراسات السابقة أغفلت جانباً مهماً وهو دراسة دورها في الجامعات السعودية في تعزيز مختلف القيم لدى الطلاب والطالبات ومنها قيم المواطنة فهي من أهم ما يمكن أن يتمسَّك به الطلاب والناشئة من الجيل الجديد في ظل المتغيرات والتحديات التي تعيشها المملكة العربيَّة السعوديَّة في الوقت الرَّاهن وهذا ما كشفته بعض الدِّراسات السابقة حول قيم المواطنة، مثل دراسة جبر (٢٠١٧م)، ودراسة الشهري (٢٠١٦م)، ودراسة العاني (٢٠١٠م) في مواجهة السلوك السلبي لدى الشباب وتدعيم قِيَم المواطنة لديهم ، ومن هنا كان للاهتمام بدور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيم المواطنة وترسيخها أهميةً كبيرة في استراتيجيات برامج التعليم الجامعي. وبناءً على ما سبق تتبيَّن أهمية تنمية قِيَم المواطنة لدى الطَّالبات، وأهمية الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيزها،

ولذلك تمثَّلت مشكلة الدِّراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المواطنة لدى طالبات الجامعة؟

أهمية الدراسة:

من ناحية الأهميَّة العلميَّة من الممكن أن تُسهم الدِّراسة في إضافة نتائج علمية تُلقي الضوء على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المواطنة، كذلك إيضاح مدى أهمية دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز قِيَم المواطنة.

أما من ناحية الأهميَّة العمليَّة سوف تُسهم ما انتهت إليه نتائج الدِّراسة من توصيات في إفادة وكالة عمادة شؤون الطلاب بالجامعات السعودية على معرفة أهم القيم التي ينبغي ترسيخها في تعزيز قِيَم المواطنة، وتوضيح مفهوم المواطنة وتعزيز القيم، كذلك نتائج الدِّراسة تُسهم في التعريف بالأنشطة اللاصفيَّة حتى تُواكب الحراك المعرفي وما يتضمَّنه من حراك ثقافي واجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة داخل المجتمع.

والدراسة سعت إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيس: التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزي قيم المواطنة لدى الطالبات. ويتفرع من الهدف الرئيس، الأهداف الفرعية التالية:

١. التَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن.

٢. التَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار.

٣. التَّعرُّف على دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة.

٤. الوقوف على مُقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم.

والدراسة حققت التساؤلات التالية:

١- ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن؟

٢- ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار؟

٣- ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة؟

٤- ما المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المواطنة؟

مفاهيم الدراسة:

الدور Role:

الدور في اللغة مأخوذ من دار، دورًا، دورانًا، طاف حول الشيء، ويُقال دار حوله (المعجم الوسيط، ١٩٨٥: ٢١٠). وهو نموذج يتركَّز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة، أو موقف عن طريق توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه (غيث، ١٩٩٥: ٢٩٠-٢٩١). أو هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة، وقد يكون الدور مفروضًا أو مُكتسبًا (بديوي، ١٩٨٧: ٢١٩). والتعريف الإجرائي للدور هو سلسلة من الأنشطة اللاصفيَّة الثقافية مثل كتابة الشعر والالقاء والاجتماعية مثل تفعيل اليوم الوطني والبرامج التطوعية وخدمة المجتمع والدينية مثل إقامة المحاضرات والندوات الدينية وجائزة حفظ الأحاديث أو أجزاء من القران الكريم، التي تُقدَّم داخل الجامعة مع الطَّالبات، ويُفترض إكسابهن قِيَم المواطنة (الانتماء، الحوار، المشاركة).

الأنشطة اللاصفية Extracurricular Activities:

تُعرف الأنشطة لُغةً بأنها ضد الكسل، يكون ذلك في الإنسان والدَّابَّة، نشط نشاطًا ونشيط إليه، فهو نشيط، ونشطة، والجمع أنشطة، نشيط الإنسان ينشط نشاطًا، فهو نشيط طيب النفس للعمل، والنعت ناشط، وتنشيط الأمر، كذا (ابن منظور، ١٩٩٩: ٤١٣). وهي كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية من أعمال تتطلب مهارات وقُدرات عقلية أو يدوية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة، مثل الرحلات، والزيارات الميدانية، وإقامة المعارض التعليمية، وممارسة الهوايات الفنية والأدبية والعلمية (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ٦٢). وهي أعمال يقوم بها الطالب خارج القاعات الصفية، وذلك بتخطيط وتنظيم من قبل المدرسة أو الجامعة، وتُسهم هذه الأعمال في مقررات المناهج في تكوين شخصية الطالب وتحقيق أهداف الدِّراسة (أبو شعيرة وغباري، ٢٠١١: ٦٦). والتعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية هي الأنشطة التي تكون خارج القاعات الدِّراسيَّة والمقدمة من عمادة شؤون الطلاب من خلال عدة أندية أسستها الجامعة لكي تلبي رغبات وميول الطالبات، وتُسهم في تنمية وتعزيز قِيَم المواطنة لديهن منها مهارات الحوار من خلال النادي الوطني والأدبي والثقافي ، والمشاركة في الفعاليات والتفاعل مع زميلاتهن داخل الحرم الجامعي مثل تفعيل اليوم الوطني والمشاركة في كتابة الشعر والالقاء في مختلف الفعاليات المقدمة داخل الجامعة وخارجها كذلك نادي المسرح لتجسيد القيم الإيجابية وايصالها للطالبات عن طريق ما يقدم لهن على المسرح.

القيم Values:

تُعرف القيم لُغةً بالمستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. وقوله تعالى: (فيها كُتُبٌ قيِّمة) سورة البينة، الآية رقم (٣)، أي مُستقيمة تُبيِّن الحق من الباطل على استواء وبُرهان (ابن منظور، ١٩٩٩: ٥٠٢). وتعني القيم مجموعةً من العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد (نيازي، ٢٠٠٠: ٢٦٠). وعرَّفها صالح (٢٠١٤: ٢٦) بأنها المبادئ والمقاييس التي نعتبرها هامَّة لنا ولغيرنا، ونطالب بتحقيقها، كالصدق، والأمانة، والعفَّة، والمفردات الأخلاقية الأخرى. والتعريف الإجرائي للقيم هي مجموعة من الضوابط لسلوك طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يتم تكوينها وإكسابها عن طريق مُمارسة الأنشطة والفعاليات اللاصفيَّة المقدمة من الجامعة والتي تتماشى مع التغيُّرات المجتمعيَّة والتحولات الحضارية وتعزز قيم الانتماء والحوار والمشاركة ومختلف القيم ذات الأثر العميق لدى الطالبات.

المُواطنة Citizenship:

المواطنة تعني الوطن، أي مكان إقامة الإنسان ومقرُّه، وإليه انتماؤه، ووُلد به أم لم يُولد (مصطفى وآخرون، د. ت: ١٠٤٢). وتعدَّدت تعريفات مصطلح المواطنة؛ فهي تعني الدور الإيجابي للفرد بصفته مُواطنًا، وتعتمد على دعامتين أساسيتين، وهي المشاركة الإيجابية من جانب الفرد في عملية الحكم، والمساواة الكاملة بين أبناء المجتمع الواحد كلهم (عبد الكافي، د. ت: ٤٣٧). وعرَّفها الصالح (١٩٩٩: ٨٨) بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية بين شخص طبيعي

ومجتمع سياسي يقدم فيها الطرف الأول من خلال هذه العلاقة الولاء، ويقدم الطرف الثاني الحماية، ويحدد هذه العلاقة القانون. والتعريف الإجرائي للمُواطنة شعور طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من خلال الأنشطة اللاصفية المقدمة في الجامعة بالانتماء لجميع ما يتضمنه المجتمع من بناء اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي، والعلاقات المبنية على الاحترام بين كل من المواطنين والدولة، وتمتع المواطنين بكافة حقوقهم في مقابل القيام بواجباتهم تجاه المجتمع، والسعي إلى تحقيق ما تصبو إليه المملكة العربية السعودية من ابنائها من الشعور بالانتماء والولاء، والمشاركة للأرض التي وُلد وعاش فوق تربها، وذلك من خلال مختلف الأنشطة المقدمة من مختلف الأندية مثل النادي الوطني والنادي الأدبي ونادي الخطابة وما يقدمه من أنشطة تعزز تلك القيم لدى الطالبات.

النظريات المفسرة للدراسة:

١- نظرية الدور

ظهرت نظرية الدور نتيجة الاختلافات التي حدثت حول النظرية التفاعلية الرمزية، فنظرية الدور تُعتبر استراتيجية نظرية وإطارًا تصوريًّا لفهم التفاعلات الاجتماعيَّة، وما ينتج عن تلك التفاعلات من تنظيم وسلوك اجتماعي، ومحاولة فهم العلاقات بين المجتمع، والشخصية من خلال فهم وتفسير الأدوار الاجتماعيَّة (شتا، ١٩٩٩). وقد أشار (الحسن، ٢٠٠٥) إلى أهم مبادئ نظرية الدور، ما يلي:

إن البناء الاجتماعي يتكوَّن من مجموعة من المؤسسات الاجتماعية، والمؤسسات الاجتماعيَّة تتكوَّن من مجموعة من الأدوار الاجتماعية. يترتَّب

على الدور في المؤسسة الاجتماعيَّة مجموعة من الواجبات يقوم بها الأفراد وفقًا لمؤهلاتهم وخبراتهم وتجاربهم وثقة المجتمع بهم. إن للفرد الواحد في المجتمع عددًا من الأدوار الاجتماعيَّة التي يشغلها في آنٍ واحد، وليس دورًا واحدًا فقط. ويتحدد السلوك اليومي والتفصيلي للأفراد وعلاقاتهم الاجتماعيَّة من خلال الأدوار التي يشغلونها. ومن الممكن التنبؤ بسلوك الفرد في المجتمع من خلال دوره الاجتماعي. لا يستطيع الفرد القيام بدوره الاجتماعي، وأدائه بصورة جيدة دون أن يتم تدريبه مُسبقًا. عندما تؤدي المؤسسة دورها بشكل جيد وفعَّال فإن الأدوار بداخلها تصبح مُتكاملة دون تناقض، وتكون الأدوار متناقضة ومتصارعة عندما لا تؤدي المؤسسة دورها بشكل جيد ومُتكامل. عند تفاعل دورين في آنٍ واحد فإن كل دور يقيم الدور الآخر، وعندما يقيم الآخرون الفرد فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته. الدور هو حلقة الوصل بين البناء الاجتماعي والشخصية.

ومن أهم رُوَّاد النظرية "جورج زيمل"، وقد حلَّل الأدوار الاجتماعيَّة في ظل فهمه للتفاعل الاجتماعي، ومدى ارتباطها بالخلق والإبداع لدى الأفراد، و"جورج هربرت ميد" الذي أشار إلى أن العملية التفاعلية تعتمد على العقل، ودون القدرات العقلية للأفراد الذين يشغلون الدور لا يستطيعون أن ينظموا أنشطتهم، وأن أن الأدوار الاجتماعيَّة ترتبط بتغير الأوضاع الاجتماعيَّة داخل المجتمع، أما "رالف لنتون" اضاف التصور للتنظيم الاجتماعي وتفاعل الأفراد بداخله من خلال التمييز بين مفاهيم الدور، والمركز وبين الأفراد (شتا، ١٩٩٩).

ويمكن توظيف النظرية في الدراسة الحالية في ضوء المفاهيم والفرضيات المتعددة لنظرية الدور التي تستند على أن كل فرد له مركز اجتماعي معين في السلم الاجتماعي، وبالتالي تتحدَّد للعاملات بالأنشطة اللاصفيَّة وأعضاء هيئة التدريس اللاتي لهن صلة بالأنشطة اللاصفية مجموعة من الأدوار المرتبطة بالمركز الذي يشغلنه داخل تنظيم الجامعة، والذي يحدد لهن في ضوء لوائح الجامعة الحقوق والواجبات التي تحدد دورهن مع الطَّالبات أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة، وكذلك التوقعات المرتبطة بالسلوك الممارس اتجاه الطَّالبات، والذي يعزز قِيَم المواطنة لديهن ومساعدتهن في تنمية القيم الإيجابية التي تعزز قِيَم المواطنة، وكذلك قدرة القائمات والمسؤولات على التغلب على المعوقات التي تعوق أدائهن لدورهن، مثل القيم السلبية لدى الطَّالبات، بالإضافة إلى أن ذلك يحقق توقعات الجامعة منهن في تنمية قِيَم الولاء والانتماء والمشاركة لتعزيز المواطنة، بجانب وظائف الأنشطة اللاصفيَّة الأخرى.

٢- نظرية التعلم

ظهرت النظريات السلوكية في عام (١٩١٢) في القرن العشرين الماضي على يد "جون واطسن"، وهو عالم نفس أمريكي تبنى هذا الاتجاه نتيجة تأثره بالعلماء الروس، واهتمت هذه النظرية بدراسة سلوك الأفراد، وبالأخص التركيز على عملية التعلم، وتعرف النظرية السلوكية بأنها إحدى النظريات النفسية، حيث إنه كان لها الأثر الأكبر في تشكيل النظرية السيكولوجية المعاصرة، وحيث كانت ترى أن سلوك الأفراد يُبنى على تعزيزات (المثير أو الاستجابة) (راوية، ٢٠١٦). ويُشار إلى السلوك Behavior من منظور بعض علماء الاجتماع

مثل ج. هـ. ميد وماكس فيبر وروبرت مرتن وغيرهم بأنه التفاعلات والأنشطة الخارجية التي يؤديها الأفراد ويمكن ملاحظتها وتحليلها، ومن منظور بعض السلوكيين وعلي راسهم "جون واطسن" فإنهم يرون أن السلوك له عدَّة مفاهيم، وهي التفكير، والتعلم، والإدراك، والتخيل، والتذكر (العيسوي، ٢٠٠٠).

ومن أبرز النظريات السلوكية الموجهة نحو دراستنا نظرية التعلم والتي تُركِّز بشكل كبير على سلوك الأفراد وكيفية تحليله وتفاعله مع البيئة، وكيفية اكتساب سلوك جديد لم يكُن موجودًا مُسبقًا لدى الفرد، كما تشير نظرية التعلم إلى أن كثيرًا من السلوكيات والمعارف والمهارات التي يتعلمها الفرد ليست من التعلم الإجرائي، فكثير منها يكتسبها الفرد من خلال البيئة وتفاعله مع العينة من حوله (أبو غزال، ٢٠١٥). ويُعرف التعلم بأنه عملية تُحدث التغير في سلوك وتفاعلات الأفراد من خلال الممارسات، ولا يستطيع الفرد ملاحظتها، ولكن قد يستدل عليها من خلال الأداء المختلف لما بعد التعلم والاكتساب، ويعرف البعض عملية التعلم بأنها التغيرات الدائمة في سلوك وأداء الأفراد، وعملية التعلم لا تختص فقط بالمعلم، ولكنها عملية حياتية في مواقف مختلفة تكون إما بتأثير الفرد بالآخرين، أو بتأثر الفرد بها (منصور وآخرون، ٢٠٠٣).

ويمكن توظيف النظرية في الدراسة الحالية على أساس تشريب الأنشطة والبرامج اللاصفيَّة بمضامين ووظائف اجتماعية عديده وخلاقة، منها تعزيز قيم المواطنة أثناء ممارسة ومشاركة الطالبات لتلك الأنشطة اللاصفيَّة، وتسهم الأنشطة اللاصفيَّة وبطريقة غير مباشرة إلى تعلم بعض السلوكيات والمعارف المكتسبة، وتكوين مفاهيم صحيحة حول العديد من القيم ومنها قيم وتعزيز

المواطنة، فالعملية التَّعليمة لا تقتصر فقط على المعلم أو المناهج الدِّراسيَّة، بل ايضاً مدي اشتراك الطالبة بتلك الأنشطة اللاصفيَّة وبرامجها المتنوعة أثناء مسيرتها الجامعية، والتي يكون لها الأثر الفعَّال في إنماء وتعزيز عملية التَّعليم الذي تتلقَّاه داخل القاعات الدراسية، وفي تعزيز العديد من القيم الاجتماعية ومضامينها ، ومنها قيم المواطنة.

***

الدِّراسات السابقة:

المحور الأول: الدِّراسات السابقة التي تناولت الأنشطة اللاصفيَّة

الدَّراسات السابقة العربيَّة: توصَّلت دراسة عبد الله (٢٠١٨م) بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة والتوافق الأكاديمي"، إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن اتجاه الطالبات نحو الأنشطة اللاصفيَّة كان متوسط المستوى، وعدم وجود أي علاقة بين الذكاء والاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة والتوافق الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دالة في المكون المعرفي والوجداني في الاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة تُعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة والتوافق الأكاديمي تُعزى لمتغير الصف الدِّراسي (أول، ثالث)، كذلك بالإمكان التنبؤ بالتوافق الأكاديمي والاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة من خلال الذكاء الاجتماعي. أما دراسة عبد السيد (٢٠١٦م) بعنوان: "الأنشطة اللاصفيَّة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية" فقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه يُوجد ارتباط سلبي بين متوسطي درجات طلاب مجتمع الدِّراسة في قياس الأنشطة اللاصفيَّة ومتوسط درجاتهم على مقياس السلوك العدواني، لا يُوجد تأثير لكلٍ من (مكان الإقامة، والتخصص) على الأنشطة اللاصفيَّة والسلوك العدواني بين مجتمع الدِّراسة. دراسة الجعفري (٢٠١٥م) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز الانتماء الوطني". وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها ضعف مستوى الأنشطة

اللاصفيَّة بمدارس محافظة المزاحمية من وجهة نظر عدد من المشرفات ورائدات النشاط، وظهور أن دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطَّالبات كان بمستوى متوسط. دراسة الوايلي (٢٠١٤م) بعنوان: "التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي للطالبات مع الأنشطة اللاصفيَّة"، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها اتضح أن الطَّالبات المشاركات بالأنشطة اللاصفيَّة لديهن ضبط ووعي أسري عالٍ جدًّا، والمصدر الأول المسؤول عن هذا الضبط هي الأم، وإن الطالبة المتفاعلة مع الأنشطة اللاصفيَّة تلقى مُعاملة أسرية جيدة ومتميزة، كما أن الأسرة تحرص على ارتفاع مستواها الدراسي، وأن العلاقة بين العنف الأسري والتفاعل داخل الأنشطة اللاصفيَّة مرتفع، حيث إن المعاملة الجيدة تساعد الطالبة على التفاعل والأداء الإيجابي. دراسة العواجي (٢٠١٣م) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية القيم الخلقية في مدارس ينبع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية"، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن نشاط التوعية الإسلامية أكثر الأنشطة تنمية للقيم الأخلاقية، وأن نشاط التربية الرياضية أقل الأنشطة تنمية للقيم الأخلاقية.

الدِّراسات السابقة الأجنبيَّة: دراسة (Ivaniushina &Zapletina, 2015) بعنوان: "المشاركة في الأنشطة اللامنهجيَّة وتنمية المهارات الشخصية والعلاقات الشخصية لدى المراهقين" Participation in Extracurricular Activities and Development of Personal and Interpersonal Skills in Adolescents.، وأسفرت نتائج الدِّراسة عن أن المراهقين المشاركين في الرياضة الفردية وفنون الدفاع عن النفس يعتقدون أن هذه الأنشطة تُساعدهم

على تطوير مهارات إدارة الوقت وتحديد الأهداف، كما أن الأنشطة الرياضية وأنشطة الأداء كالرقص والمسرح، تُنمِّي مهارات العمل الجماعي؛ وهذه الأنشطة تُساعدهم أيضًا في الحصول على رأس المال الاجتماعي. كما توفر الرياضات الفردية وفنون الدفاع عن النفس المكان الأكثر مُلاءمة لتطوير معظم المهارات والكفاءات، وفي الوقت نفسه، تُساعد بعض أنواع الأنشطة (كالمشاركة في مختلف الألعاب الرياضية أو الفنون الجميلة أو الأندية الأكاديمية) الشباب في بناء هوياتهم. في حين أن جميع أنواع الأنشطة الخارجة عن المناهج الدِّراسيَّة لها تأثير إيجابي في تنمية شخصية الطالب وعلاقاته الشخصية. دراسة "باكوبان والجار الله" (Bakoban& Aljarallah, 2015) بعنوان: "الأنشطة اللامنهجية وتأثيرها على متوسط درجات الطلاب: دراسة إحصائية" Extracurricular activities and their effect on the students grade point average: Statistical study.، وكشفت نتائج هذه الدِّراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة اللامنهجية ومعدل درجات الطلاب، كما أن النتائج أسفرت عن معدلات تراكمية مرتفعة للطلاب المشاركين في الأنشطة اللامنهجية، كما أن الوقت الذي يقضيه الطالب في المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة لم يؤثر على الوقت الذي يقضيه الطالب عادة في الدِّراسة. وفي المقابل، كشفت النتائج عن مستوى رضا عالٍ بشكل عام عن الأنشطة اللامنهجية المتاحة في الحرم الجامعي.

المحور الثاني: الدِّراسات السابقة التي تناولت قِيَم المُواطنة

الدِّراسات السابقة العربية: دراسة الشقران (١٤٣٦هـ) بعنوان: "إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة". وقد توصَّل الباحث إلى عدد من النتائج، ومن أهمها ضعف مستوى إسهام الأنشطة في جامعة أم القرى في تعزيز الانتماء الوطني نسبة إلى التطلعات المرغوبة التي حددتها وكالة عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والتدريب الوطني، حيث إنها كانت تهدف إلى تقوية الصلة بين الطالب ووطنه، وأن المشاركة المجتمعية هي أقل أبعاد المواطنة، وهذا يوضح ضعف التواصل بين نشاطات الجامعة وقطاعات العينة المحلي، بسبب عدم وجود أنظمة واضحة توضح العلاقة بين الجامعة و المجتمع ، وتوسط إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تنمية الاعتزاز بالوطن لدى طلاب جامعة أم القرى، وأن المؤسسات الحكومية لها دور كبير وفعَّال في المحافظة على قِيَم المواطنة. دراسة جبر (١٤٣٨هـ) بعنوان: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة"، وقد توصَّلت الباحثة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن أوضح وأبرز دور للبرامج التواصل الاجتماعي لدى الطَّالبات هو تعزيز الفخر لانتمائهن لوطنهن، وأنها أتاحت لهن الفرصة للمشاركة بالأعمال التطوعية، وأن الآثار الإيجابية لبرامج التواصل الاجتماعي هي سُرعة التواصل بين الطَّالبات مع توفير الجهد والوقت، وقد أشارت الصعوبات إلى ضعف الشعور بالأمان والخصوصية حيال استخدام برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة. دراسة مركز بحوث الشارقة (١٤٣٧هـ) بعنوان: "تعزيز قِيَم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال من الانحراف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي"، وقد توصَّلت

الدِّراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن معظم المجتمعات تمُرُّ بظروف مختلفة قد يكون لها إما نتائج إيجابية كالنمو والتطور الاجتماعي، أو تؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية واتجاهات تختلف عن تلك السلوكيات والاتجاهات السابقة، وأن مفهوم المواطنة يتضمن الالتزام والاحترام في العلاقات الإيجابية بين المواطن والمجتمع بحيث يقوم كل بواجبه ويتمتع مقابل ذلك بكافة حقوقه، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جانب بناء المهارات لصالح أستاذ مساعد.

الدِّراسات السابقة الأجنبيَّة: دراسة" أكين"(2018) ,Akin بعنوان: "تطوير المواطنة النشطة بالمدارس" Developing Active Citizenship at Schools، ووصفت النتائج أن أنشطة المشروع كانت تؤدي إلى تطوير خصائص المواطنة النشطة في الطلاب من حيث المعرفة والمهارات والمواقف والقيم. دراسة ختام واخرون .Khitam et. al, (2018) بعنوان: "دور الوسيط التربوي في تعزيز قيم المواطنة بين طلاب المدارس بمديرية التربية بمدينة الزرقاء (٢): من وجهة نظر معلميهم " Role of Educational Median Promoting the Values of Citizenship among Students of Schools in Zarga Education Directorate II: from View point of Their Teachers. وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدَّة نتائج، ومن أهمها لصالح النساء كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام التربوي في تعزيز قِيَم المواطنة بين طلبة المدارس تُعزى لمتغير الجنس أو النوع المختلف، ولصالح النساء كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص المختلف، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بسبب الخبرة المختلفة.

التَّعقيب على الدِّراسات السَّابقة

من خلال استعراض الدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، لم يتم التطرُّق إلى الربط بين الأنشطة اللاصفيَّة وتعزيز قِيَم المواطنة.

أوجه التشابه مع الدِّراسات الأخرى:

بالنسبة للأهداف:

تشابهت الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السَّابقة في بعض الأهداف، مثل دراسة الجعفري (٢٠١٥)، حيث هدفت إلى التَّعرُّف على الصعوبات التي تقف أمام تعزيز قِيَم المواطنة، وكذلك مع دراسة الشقران (٢٠١٥)، حيث هدفت إلى وضع مُقترحات وتصورات لتطوير الأنشطة اللاصفيَّة.

تشابهت الدِّراسة الحالية مع معظم الدِّراسات السَّابقة في المنهج، وهو المنهج الوصفي، مثل دراسة عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة عبد السيد (٢٠١٦)، ودراسة الجعفري (٢٠١٥)، ودراسة الوايلي (٢٠١٤)، ودراسة العواجي (٢٠١٣)، ودراسة Ivaniushina&Zapletina (2015)، ودراسة الشقران (٢٠١٥)، ودراسة الجبر (٢٠١٧)، ودراسة مركز بحوث الشارقة (٢٠١٦)، ودراسة ختام والزبون (٢٠١٨).

تشابهت الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السَّابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدِّراسة، وذلك مثل دراسة Ivaniushina&Zapletina (2015)، ودراسة الشقران (٢٠١٥)، ودراسة الجبر (٢٠١٨)، ودراسة مركز بحوث الشارقة (٢٠١٦)، ودراسة أكين وكاليك (٢٠١٨)، ودراسة ختام والزبون (٢٠١٨).

أوجه الاختلاف مع الدِّراسات السَّابقة:

من حيث الأهداف اختلفت الدِّراسة الحالية مع بعض الدِّراسات السابقة، حيث هدفت دراسة عبد الله (٢٠١٨) إلى معرفة الاتجاهات المنتشرة بين الطَّالبات نحو الانخراط في الأنشطة اللاصفيَّة والعلاقة بين الذكاء الاجتماعي وممارسة الأنشطة اللاصفيَّة والتَّعرُّف على ما يمكن التنبُّؤ به لدى الطَّالبات حيال ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة واكتشاف مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي بالنسبة للطالبات، وهدفت دراسة عبد السيد (٢٠١٦) إلى التَّعرُّف على وجود علاقة لدى العيِّنة في السلوك العدواني والأنشطة اللاصفيَّة قد يُعزى إلى التخصص الدِّراسي أو محل الإقامة ومحاولة الكشف عن مدى القُدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني والأنشطة اللاصفيَّة. وهدفت دراسة الجعفري (٢٠١٥) إلى الكشف عن واقع الأنشطة اللاصفيَّة ومدى تعزيز الانتماء الوطني ومعرفة الأنشطة اللاصفيَّة المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني. وهدفت دراسة الوايلي (٢٠١٤) إلى التَّعرُّف على العلاقة بين التفاعل في الأنشطة اللاصفيَّة والضبط الأسري والمعاملة الأسرية وعلاقة الأنشطة اللاصفيَّة بالعنف داخل الأسرة، وبالتربية العائلية والقرابة، وهدفت دراسة العواجي (٢٠١٣) إلى الكشف دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية وتعزيز بعض القيم الأخلاقية، وهدفت دراسة Ivaniushina&Zapletina (2015) إلى الكشف عن أثر الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الشخصية والعلاقات الشخصية لدى الطلاب، وهدفت دراسة باكوبان والجار الله (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية ومتوسط درجات الطلاب ومستوى رضاهم

عن الأنشطة اللامنهجية المقدمة لهم، وهدفت دراسة الشقران (٢٠١٥) إلى الكشف عن الفروق والدلالات الإحصائيَّة حول إسهام الأنشطة في تعزيز المفاهيم الوطنية، وهدفت دراسة جبر (٢٠١٧) إلى الكشف عن دور برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة والتَّعرُّف على الآثار والصعوبات المترتبة على استخدام برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة، وهدفت دراسة مركز بحوث الشارقة (٢٠١٦) إلى توضيح الأسس التي تقوم وتنطلق منها قِيَم المواطنة والعوامل المحددة لها، وأثر ذلك على أمن واستقرار البلدان، والتنبؤ برؤية مستقبلية في تعزيز قِيَم المواطنة لدى الأجيال، وهدفت دراسة أكين وكاليك (٢٠١٨) إلى مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة والمهارات والمواقف والقيم للمشاركة بنشاط في الحياة الديمقراطية عن طريق التعلم وممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم كمُواطنين في المدرسة، وهدفت دراسة ختام والزبون (٢٠١٨) إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام التربوي في تعزيز قِيَم المواطنة.

اختلفت الدِّراسة الحالية مع دراسة باكوبان والجار الله (٢٠١٥) التي استخدمت المنهج الارتباطي.

اختلفت الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدِّراسة، مثل دراسة عبد الله (٢٠١٨)، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو الأنشطة اللاصفيَّة، ومقياس التوافق الأكاديمي، ودراسة عبد السيد (٢٠١٦)، واستخدمت مقياس السلوك العدواني والعدائي

ومقياس الأنشطة اللاصفيَّة، ودراسة الوايلي (٢٠١٤)، واستخدمت مقياس التنشئة الأسرية.

مجالات الاستفادة مما سبق من دراسات

١- تحديد مشكلة الدِّراسة التي تحتاج إلى البحث والدِّراسة.

٢- تصميم الإطار النظري للدِّراسة الحالية بصورة علمية مناسبة لموضوع الدِّراسة.

٣- الاهتداء بالدِّراسات السَّابقة في صياغة الإجراءات المنهجية.

٤- التوصُّل إلى عدد من المراجع والمصادر التي تخدم موضوع الدِّراسة.

٥- الاستفادة في التَّحليل والتَّفسير.

ما يميز الدِّراسة الحالية عما سبق من دراسات

١- تناولها دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قِيَم المواطنة (الانتماء، والحوار، والمشاركة)، والتي ألقت الضوء على كيفية تعزيز هذه القيم من خلال الأنشطة اللاصفية في الجامعات وماهي الصعوبات والمقترحات لتعزيز تفعيل هذه الأنشطة اللاصفية.

٢- اختلاف الحدود الزمانية والبشرية للدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السَّابقة حيث أنه لم يتم اجراء أي دراسة مماثله لهذه الدراسة على نفس المجتمع والعينة.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

تم استخدام "منهج المسح الاجتماعي عن طريق العيِّنة" لطالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، و"منهج المسح الاجتماعي الشامل" لأعضاء هيئة التدريس والعاملين المختصين في الاشراف على الانشطة اللاصفية.

أدوات الدراسة:

واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة للطالبات، والمقابلة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين المختصين بالأشراف على الانشطة اللاصفية.

تكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول تناول البيانات الأولية (التخصص، نوع الكلية، طبيعة السكن، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للوالدين، المشاركة في الأنشطة). والجزء الثاني تناول محاور الاستبانة، وهي: دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن، وتشمل (١٠) عبارات. دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار، وتشمل (١١) عبارة. دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة، وتشمل (١١) عبارة.

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

تم استُخدم الصدق الظاهري وصدق المحكمين للتأكد من صدق عبارات محاور أداة الدِّراسة، وللتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحكمين تم عرضها على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس (١)، وفي ضوء آرائهم

ومقترحاتهم تم إجراء التعديل على الاستبانة، وإعادة صياغتها لكي تحقق اهداف الدراسة. وتم استخدام صدق الاتساق الداخلي لاحتساب معاملات ارتباط بيرسون، وارتباط عبارات الأداة بمحاورها.

الجدول رقم (٢) يوضح نتائج معامل ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٨**	١	٠,٨٥٥**	١	٠,٧٤٥**
٢	٠,٤٢١**	٢	٠,٨٧٠**	٢	٠,٧٤٨**
٣	٠,٥٣٨**	٣	٠,٨٦٩**	٣	٠,٧٦١**
٤	٠,٥٢٠**	٤	٠,٦٦٢**	٤	٠,٧٧٠**
٥	٠,٤٣٢**	٥	٠,٨٩٢**	٥	٠,٧٩٦**
٦	٠,٥٢٩**	٦	٠,٨٨١**	٦	٠,٧٥٧**
٧	٠,٥٥٢**	٧	٠,٨٢٢**	٧	٠,٦٥٨**
٨	٠,٥٦٩**	٨	٠,٨٨٨**	٨	٠,٧٨٩**
٩	٠,٤٥٥**	٩	٠,٧٨٩**	٩	٠,٧٨٧**
١٠	٠,٤٧٧**	١٠	٠,٨٧٩**	١٠	٠,٧٩٤**
		١١	٠,٨٧٣**	١١	٠,٧٣٩**
الارتباط الكلي	٠,٨٦٣**	الارتباط الكلي	٠,٩١٢**	الارتباط الكلي	٠,٨٦٩**

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢)، يتَّضح وجود ارتباطات دالة عند مستويات دلالة (٠,٠١) بين الفقرات والمحاور التي تتبعها، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

بعد تطبيق الأداة على عيِّنة استطلاعية بلغت (٣٠) مُفردة، تم استخراج معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، والجدول رقم (٣) يبين معاملات ثبات الاستبانة.

جدول رقم (٣): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء	٠,٩٣
٢	دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار	٠,٩٥
٣	دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المُشاركة	٠,٩٢
٤	الثبات الكلي للمقياس	٠,٩٦

يظهر من الجدول رقم (٣) أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية (٠,٩٦)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدِّراسة.

صدق أداة المقابلة:

وتضمنت أداة المقابلة المحاور التالي، ما دورك مع الطَّالبات لتعزيز قِيَم المواطنة لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة؟ ما الصعوبات التي تواجهك مع الطَّالبات

لتعزيز قِيَم المواطنة من خلال الأنشطة اللاصفيَّة؟ ما مقترحاتك لزيادة تفعيل دورك مع الطَّالبات لتعزيز قِيَم المواطنة من خلال الأنشطة اللاصفيَّة؟ وللتأكد من صدق أداة المقابلة تم عرضها على (١٠) من المحكمين(٢)، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديل عليها، وإعادة صياغتها لكي تتناسب مع اهداف الدِّراسة.

مجتمع الدراسة وتكونت من:

١. عينة عشوائية من (مجتمع الدراسة) طالبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في كل من (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التربية). وقد تم سحب عينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة لتطبيق الدراسة عليها من الكليات الثلاث بناءً على المعادلات الإحصائيَّة للرابطة الأمريكية لعلماء النفس(٣)، وقد بلغت عينة الدراسة (٤١٦) مفردة كالتالي: الآداب (٢٨٠) طالبة، والتربية (٣٥) طالبة، والعلوم (١٠١) طالبة، وبعد المراجعة والمعالجة والتحقق من مدي صلاحية الاستبانات قبل ادخالها، فقد تم استبعاد (٢٥) استبانة غير صالحة. وقد أصبح العدد الفعلي للاستبانات المدخلة (٣٩١) استبانة صالحة كالتالي: الآداب (٢٦٦) استبانة، والتربية (٣١) استبانة،

---

(٢)في كلٍّ من جامعة الملك سعود، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة القصيم، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل، وكلية فهد الأمنية.

(٣) وبحسب المعادلات الإحصائيَّة للرابطة الأمريكية لعلماء النفس فإن الحد الأدنى المناسب لحجم العيِّنة العشوائية للطَّالبات هو (٣٦٧) طالبة، وذلك بدرجة ثقة = ٩٥٪، وخطأ في تقدير النسبة = ٥٪.

والعلوم (٩٤) استبانة، والتي على ضوئها تمت المعالجة الاحصائية، والحصول على النتائج النهائية.

٢. الحصر الشامل للعاملات بالأنشطة اللاصفية بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في كل من (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التربية)، وأعضاء هيئة التدريس اللاتي لهن صلة بالأنشطة اللاصفية في كل من (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التربية)، بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. وبالنسبة للمقابلات فقد تم الحصر الشامل لأجراء مقابلات مع عدد (٢٥) عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، وبالنسبة للعاملين فتم استخدام الحصر الشامل لهن كذلك، وكان العدد (١٠) مختصات في كل من (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية التربية). للاستبانات المدخلة (٣٩١) استبانة

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج:

أولاً: بيانات عينة الدراسة من طالبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل:

١- البيانات الأولية للطالبات:

أ- التخصص:

جدول رقم (٤) توزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
التخصص	السنة التحضيرية	٤٣	١١,٠
	الدراسات القرآنية	٣٠	٧,٧
	الدراسات الإسلامية	٧	١,٨
	اللغة العربية	٣١	٧,٩
	اللغة الإنجليزية	٢١	٥,٤

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	٣٦	٩,٢
	المكتبات وعلم المعلومات	٤٥	١١,٥
	الاتصال وتقنية المعلومات	٤١	١٠,٥
	علوم الحاسب الآلي	١١	٢,٨
	الجغرافيا ونظم المعلومات	٢٧	٦,٩
	التاريخ	٣٢	٨,٢
	الأحياء	٢٢	٥,٦
	الكيمياء	٢٠	٥,١
	الرياضيات	٩	٢,٣

يتَّضح من الجدول رقم (٤) أن قسم المكتبات ونظم المعلومات تأتي في المرتبة الأولى بتكرار (٤٥) طالبة، وفي المرتبة الثانية السنة التحضيرية بتكرار (٤٣) طالبة، يليها قسم الاتصال وتقنية الاعلام بتكرار (٤١) طالبة، يليها قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعيَّة بتكرار (٣٦) طالبة، يليها قسم التاريخ بتكرار (٣٢) طالبة، يليها قسم اللغة العربية بتكرار (٣١) طالبة، ، يليها قسم الدِّراسات القرآنية بتكرار (٣٠) طالبة، يليها قسم الجغرافيا ونظم المعلومات بتكرار (٢٧) طالبة، يليها قسم الأحياء بتكرار (٢٢) طالبة، يليها قسم اللغة الإنجليزية بتكرار (٢١) طالبة، يليها قسم الكيمياء بتكرار (٢٠) طالبة، يليها قسم علوم الحاسب الآلي بتكرار (١١) طالبة، يليها قسم الرياضيات بتكرار (٩) طالبات، ثم قسم الدِّراسات الإسلامية بتكرار (٧) طالبات.

ب- نوع الكلية:

جدول رقم (٥) توزيع العينة وفقاً لمتغير نوع الكلية

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الكلية	كلية العلوم	٩٤	٢٤,٠
	كلية الآداب	٢٦٦	٦٨,٠
	كلية التربية	٣١	٧,٩

ويظهر من خلال الجدول رقم (٥) ارتفاع النسبة لدى كلية الآداب، وذلك لأن أعداد طالبات كلية الآداب تمثل (٤٩٦٤) طالبة، بينما عدد طالبات كلية العلوم (٢٣٢٩) طالبة، وعدد طالبات كلية التربية (٦١٣) طالبة، وبناءً على ذلك شكلت إجابات طالبات كلية الآداب نصف استجابات عينة الدِّراسة، وذلك لاتساع مساحتها وتعدد تخصصاتها مقارنة بالكليات الأخرى.

ت- طبيعة السكن:

جدول رقم (٦) توزيع العينة وفقاً لمتغير طبيعة السكن

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
طبيعة السكن	مع الأسرة	٣٨٢	٩٧,٧
	مع أحد الأقارب	٥	١,٣
	سكن الجامعة	٤	١,٠

يتَّضح من الجدول رقم (٦) أن معظم مفردات العينة يعيشن مع أسرهن، وذلك بتكرار (٣٨٢) طالبة، ومع أحد الأقارب بتكرار (٥) طالبات، أما من سكنن بسكن الجامعة فقد بلغت التكرارت (٤) طالبات.

ث- مستوى الدخل:

جدول رقم (٧) توزيع العينة وفقاً لمتغير مستوى الدخل

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٥٦	١٤,٣
	من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	٥٠	١٢,٨
	من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال	٤٣	١١,٠
	من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال	٥٦	١٤,٣
	أكثر من ١٢٠٠٠ ريال	١٨٦	٤٧,٦

يتَّضح من الجدول رقم (٧) أن غالبية مفردات العينة مستوى الدخل للأسرة (١٢٠٠٠ ريال) وأكثر وذلك بتكرار (١٨٦) طالبة، يليها مستوى الدخل (من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل ١٢٠٠٠ ريال) بتكرار (٥٦) طالبة، وبتكرار (٥٦) طالبة لمستوى الدخل (أقل من ٣٠٠٠ ريال)، يلي ذلك مستوى الدخل (من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل ٦٠٠٠ ريال) بتكرار (٥٠) طالبة.

ج- مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (٨) توزيع العينة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي للأب	أمي	١١	٢,٨
	ابتدائي	٣٤	٨,٧
	متوسط	٣٩	١٠,٠
	ثانوي	١٣٦	٣٤,٨
	جامعي	١٣٤	٣٤,٣
	فوق الجامعي	٣٧	٩,٥

يتَّضح من الجدول رقم (٨) أن مستوى تعليم الأب الثانوي بتكرار (١٣٦)، يليها الجامعي بتكرار (١٣٤) طالبة، يليها المتوسط بتكرار (٣٩) طالبة، يليها

فوق الجامعي بتكرار (٣٧) طالبة، يليها مستوى تعليم الأب الابتدائي بتكرار (٣٤) طالبة، يليها مستوى تعليم الأب الأمي بتكرار (١١) طالبة.

ح- مستوى تعليم الأم

جدول رقم (٩) توزيع العينة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي للأم	أمي	٢٥	٦,٤
	ابتدائي	٥٧	١٤,٦
	متوسط	٥٠	١٢,٨
	ثانوي	١٠٦	٢٧,١
	جامعي	١٤٣	٣٦,٦
	فوق الجامعي	١٠	٢,٦

يَتضح من الجدول رقم (٩) أن مستوى تعليم الأم بالمرحلة الجامعية بتكرار (١٤٣) طالبة، يليها مستوى تعليم الأم ثانوي بتكرار (١٠٦) طالبة، يليها مستوى تعليم الأم ابتدائي بتكرار (٥٧) طالبة، يليها مستوى تعليم الأم متوسط بتكرار (٥٠) طالبة، يليها مستوى تعليم الأم أمي بتكرار (٢٥) طالبة، يليها مستوى تعليم الأم فوق الجامعي بتكرار (١٠) طالبات.

خ- الاشتراك بالأنشطة اللاصفية:

جدول رقم (١٠) توزيع العينة وفقاً لمتغير الاشتراك بالأنشطة اللاصفية ومستوى المشاركة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المُشاركة في الأنشطة	نعم	١٥٠	٣٨,٤
	لا	٢٤١	٦١,٦
مستوى المُشاركة في الانشطة	قليلة	٢٧٥	٧٠,٣
	متوسطة	٦٣	١٦,١
	دائمًا	٥٣	١٣,٦

يتَّضح من الجدول رقم (١٠) أن عدد الطَّالبات غير المنتسبات للأنشطة اللاصفيَّة يشكل الأكثرية، وذلك بتكرار (٢٤١) طالبة، وعدد الطَّالبات المنتسبات للأنشطة بتكرار (١٥٠) طالبة. كذلك يتَّضح من الجدول أن مستوى مشاركة الطَّالبات المشتركات بالأنشطة، حيث شكل مستوى مشاركة الطَّالبات بالأنشطة اللاصفيَّة بنسبة قليلة بتكرار (٢٧٥) طالبة، ومشاركة بشكل متوسط بتكرار (٦٣) طالبة، وبشكل دائم بتكرار (٥٣) طالبة.

٢- نتائج أسئلة الدراسة:

أ- إجابة السؤال الأول: ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن؟

جدول رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية

لاستجابات العيِّنة مُرتَّبة تنازليًّا لكل عبارة من عبارات المحور الأول

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
٩	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز العلاقات الاجتماعيَّة بيني وبين زميلاتي	٣,٩٠	١,١٦	موافق	١
٦	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية شعوري بأني جزء من الوطن	٣,٧٥	١,٠٦	موافق	٢
١٠	تسعى الأنشطة اللاصفيَّة إلى نبذ التمييز المناطقي بيننا كطالبات	٣,٦٧	١,١٦	موافق	٣
٤	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في احترامي لعادات وتقاليد وأعراف العينة	٣,٦٣	١,٠٧	موافق	٤
٣	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية شعوري بالمحافظة على الوطن	٣,٦٢	١,٠٩	موافق	٥
١	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز هويتي الوطنية	٣,٦١	١,٠٨	موافق	٦
٨	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعريفي بواجباتي تجاه الوطن	٣,٥٢	١,٠٦	موافق	٧
٥	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعريفي بالمصطلحات الوطنية وما يتعلق بالوطن	٣,٣٨	١,٠٥	محايد	٨
٧	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعريفي بحقوقي الوطنية	٣,٣٦	١,١١	محايد	٩
٢	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعريفي بتاريخ المملكة العربية السعودية	٣,٢٦	١,٠٩	محايد	١٠
المتوسط العام للبعد		٣,٥٧			

يتَّضح من الجدول رقم (١١) أن استجابات عيِّنة الدِّراسة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن) هي بدرجة (مُوافق) بمتوسط (٣,٥٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات ليكرت الخماسي (٣,٤ إلى أقل من ٤,٢)، وهي الفئة التي تشير لدرجة (مُوافق) في أداة الدِّراسة.

ويظهر من خلال نتائج جدول رقم (١١) أن هناك اتفاقًا بين آراء عيِّنة الدِّراسة حول (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء للوطن)، فمتوسطات موافقة عيِّنة الدِّراسة على الفقرات (١-٣-٤-٦-٨-٩-١٠) تراوحت بين (٣,٥٢-٣,٩٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير لدرجة (مُوافق) ما عدا الفقرات (٢-٥-٧)، حيث إنها تقع في الفئة الثالثة من فئات ليكرت الخماسي، حيث تشير إلى درجة (مُحايد) في أداة الدِّراسة.

وهذا يؤكد مدى وعي القائمين بالأنشطة اللاصفيَّة في الجامعة بأهمية غرس الانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة، وخصوصًا في ظل المتغيرات الحالية الداخلية والخارجية وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت العالم قرية صغيرة، فأصبح هناك تبادل للأفكار والثقافات، ونتيجة هذا المحور تؤكد أن عمادة شؤون الطَّالبات للأنشطة الطلابية اهتمت بتعزيز الهوية الوطنية لطالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بهدف معرفة حقوقهن وواجباتهن تجاه الدولة، ولمواكبة رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى أن يستطيع جميع المواطنين تحقيق آمالهم وأحلامهم وطموحاتهم في ظل شعورهم بأنهم جزء من هذا الوطن، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجعفري (٢٠١٥م)، والتي أشارت إلى أن

استجابات عيّنة الدِّراسة من طالبات الصف الثانوي علمي وأدبي كانت متوسطة بشأن دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء. ويمكن توظيف نظرية التعلم في الدراسة الحالية على أساس تشريب الأنشطة والبرامج اللاصفيَّة المضامين والوظائف الاجتماعية الخلاقة، منها تعزيز قيم المواطنة أثناء ممارسة ومشاركة الطالبات لتلك الأنشطة اللاصفيَّة، وتكوين مفاهيم حول قيم وتعزيز المواطنة وتعزيز العديد من القيم الاجتماعية والمضامين الاجتماعية.

ب- إجابة السؤال الثاني: ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار؟

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية

لاستجابات العيّنة مُرتَّبة تنازليًّا لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارتي في الحوار مع الآخرين	٤,٠٣	١,١٠	موافق	١
٢	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في سهولة تبادلي مع زميلاتي للمعلومات والمعارف	٤,٠٣	٠,٩٨	موافق	٢
١٠	تسعى الأنشطة اللاصفيَّة على تعزيز اندماجي في العينة وعدم الانعزال عنه	٣,٩٩	١,٠٢	موافق	٣
٨	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز احترامي لأن يملك الآخرون فكرًا مُغايرًا لفكري	٣,٩٣	١,٠٣	موافق	٤
٥	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تبادل وجهات النظر بيني وبين زميلاتي	٣,٩٢	١,٠٣	موافق	٥
٣	من خلال الأنشطة اللاصفيَّة أشعر بأني قادرة كطالبة على إبداء رأيي بكل صراحة ووضوح	٣,٨٧	١,٠٨	موافق	٦

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
٦	تتبنى الأنشطة اللاصفيَّة نتائج الحوارات الهادفة بيننا كطالبات	٣,٧٧	١,٠٣	موافق	٧
١١	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تقليل حدة التعصب في الحوار بيني وبين زميلاتي	٣,٧٧	١,٠٢	موافق	٨
٧	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تحديد معايير لحواراتي داخل محيط الجامعة	٣,٦٨	١,٠٢	موافق	٩
٩	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تقبل اختلاف الآراء العقدية	٣,٦٢	١,١٠	موافق	١٠
٤	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تخصيص حوارات لمناقشة القضايا الوطنية	٣,٣٥	١,١٠	محايد	١١
المتوسط العام للبُعد		٣,٨١			

يتَّضح من الجدول رقم (١٢) أن استجابات عيِّنة الدِّراسة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار)، هي بدرجة (مُوافق) بمتوسط (٣,٨١)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات ليكرت الخماسي (٣,٤ إلى أقل من ٤,٢)، وهي الفئة التي تشير لدرجة (مُوافق) في أداة الدِّراسة.

ويظهر من خلال نتائج جدول رقم (١٢) أن هناك اتفاقًا بين آراء عيِّنة الدِّراسة حول (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار)، فمتوسطات موافقة عيِّنة الدِّراسة على الفقرات (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١) تراوحت بين (٣,٦٢-٤,٠٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير لدرجة (مُوافق) ماعدا الفقرة رقم (٤)، حيث إنها تقع في الفئة الثالثة من فئات ليكرت الخماسي، حيث تشير إلى درجة (مُحايد) في أداة الدِّراسة.

ويتضح من خلال النتيجة الموضحة أعلاه على اهتمام جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على تنمية قيمة الحوار من خلال إتاحة الفرصة للطالبات لإبداء آرائهن بكل صراحة ووضوح في ضوء مجموعة من المعايير التي تنص عليها أنظمة وقوانين الجامعة، كذلك فالجامعة سعت من خلال الأنشطة اللاصفيَّة بأن يكون لدى الطَّالبات احترام الآراء العقدية دون تمييز أو عنصرية، واحترام بأن يكون لكل طالبة داخل محيط الجامعة فكر إيجابي مستند علي تعاليم الشريعة السمحة وقيم المجتمع الاصيلة، فمن خلال ذلك يتضح أن الجامعة سعت لتنمية عدة مهارات وقيم لدى طالباتها عبر برامج الأنشطة اللاصفيَّة، ومنها قيمة الحوار، وذلك ما دل عليه استجابات عيِّنة الدِّراسة. ويمكن توظيف النظرية في الدراسة الحالية في ضوء المفاهيم والفرضيات المتعددة لنظرية الدور التي تستند على أن كل فرد له مركز اجتماعي معين في السلم الاجتماعي، وبالتالي تتحدَّد للعاملات بالأنشطة اللاصفيَّة وأعضاء هيئة التدريس اللاتي لهن صلة بالأنشطة اللاصفية مجموعة من الأدوار المرتبطة بالمركز الذي يشغلنه داخل تنظيم الجامعة، والذي يحدد لهن في ضوء لوائح الجامعة الحقوق والواجبات التي تحدد دورهن مع الطَّالبات أثناء اشرافهن علي تفعيل برامج الأنشطة اللاصفيَّة، وممارسة ادوارهن مع الطالبات، وكذلك التوقعات المرتبطة بالسلوك الممارس منهن اتجاه الطَّالبات والذي يعزز قِيَم الحوار وتعزيز المواطنة لديهن ومساعدتهن في تنمية القيم الإيجابية التي تعزز الولاء للوطن، وكذلك قدرة القائمات والمسؤولات على الأنشطة اللاصفية بالتغلب على المعوقات التي تعوق أدائهن لدورهن مع الطالبات، مثل تعديل القيم السلبية لدى الطَّالبات، وتحقيق توقعات

الجامعة منهن في تنمية قِيَم الولاء والانتماء والمشاركة لا دوارهن في المجتمع ، بجانب وظائف الأنشطة اللاصفيَّة الأخرى.

وهذا ما اكدته العديد من الدراسات السابقة علي دور برامج الأنشطة اللاصفيَّة في تُحقّيقها أهدافًا اجتماعية ومهارية وسلوكية قد يصعب تحقيقها داخل الفصول الدِّراسيَّة، فلها دور كبير في تنمية قِيَم المواطنة ونمو الطلاب والطَّالبات نُموًّا يتميَّز بالاتِّزان الانفعالي، والابتعاد عن السلوك العدواني والانحراف السلوكي، و القُدرة على بناء علاقات متينة وتوافق مع المجتمع، كدراسة عبد الله (٢٠١٨م)، ودراسة الوايلي(٢٠١٤م)، ودراسة العواجي(٢٠١٣م)، ودراسة(Ivaniushina &Zapletina, 2015)، ودراسة باكوبان والجار الله (Bakoban& Aljarallah, 2015)،و دراسة ختام واخرون (٢٠١٨)، ودراسة أكين (٢٠١٨).

ت- إجابة السؤال الثالث: ما دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة؟

جدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية

لاستجابات العيِّنة مُرتَّبة تنازليًّا لكل عبارة من عبارات المحور الثالث

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١١	تحرص الأنشطة اللاصفيَّة على تفاعلنا مع المناسبات الوطنية	٣,٦٧	١,٠٦	موافق	١
١٠	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز ثقافة المُشاركة في بناء الوطن	٣,٦٣	١,٠٧	موافق	٢
٣	شاركت من خلال الأنشطة اللاصفيَّة في الأعمال التطوعية داخل الجامعة	٣,٤٦	١,٢٥	موافق	٣

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
٤	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في مشاركتي بالأعمال التطوعية مع المؤسسات خارج الجامعة	٣,٤١	١,١٩	موافق	٤
٦	تحرص الأنشطة اللاصفيَّة على تنظيم اللقاءات مع الطَّالبات لمناقشة الأحداث المستجدة	٣,٣٨	١,٠٩	محايد	٥
٩	من خلال الأنشطة اللاصفيَّة قدمت مُقترحات لتحقيق المصلحة العامة للعينة	٣,٣٣	١,١٤	محايد	٦
٨	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في مشاركتي للدفاع عن حقوقي كمُواطنة	٣,٣١	١,١٢	محايد	٧
١	تحرص الجامعة من خلال الأنشطة اللاصفيَّة على مشاركتي في القرارات المتعلقة بها	٣,٢٩	١,١٤	محايد	٨
٥	لديَّ المعلومات الكافية عما تقدمه الأنشطة اللاصفيَّة من برامج لتدعيم المُشاركة	٣,٢٠	١,١٨	محايد	٩
٢	شاركت من خلال الأنشطة اللاصفيَّة في مؤتمرات ومُلتقيات علمية	٣,١٠	١,٢٢	محايد	١٠
١٢	اشتركت من خلال عمادة شؤون الطَّالبات بالجامعة في نشاط اليوم الوطني	٣,٠٠	١,٢٧	محايد	١١
المتوسط العام للبُعد		٣,٣٤			

يتَّضح من الجدول رقم (١٣) أن استجابات عيِّنة الدِّراسة حول محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة) هي بدرجة (مُحايد) بمتوسط (٣,٣٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات ليكرت الخماسي (٢,٦- إلى أقل من ٣,٤)، وهي الفئة التي تشير لدرجة (مُحايد) في أداة الدِّراسة.

ويظهر من خلال نتائج جدول رقم (١٣) أن آراء عيّنة الدِّراسة تظهر في شكل محايد حول (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء المشاركة)، فمتوسطات درجة مُحايد لدى عيّنة الدِّراسة على الفقرات (١-٢-٥-٦-٧-٨-٩) تراوحت بين (٣,٠٠-٣,٣٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير لدرجة (مُحايد) ما عدا الفقرات (٣-٤-١٠-١١)، حيث إنها تقع في الفئة الرابعة من فئات ليكرت الخماسي، حيث تشير إلى درجة (مُوافق) في أداة الدِّراسة.

ويتضح من خلال النتيجة الموضحة أعلاه بأن محور المشاركة الاجتماعيَّة اختلف في المتوسط الحسابي عن المحاور الأخرى بحسب آراء عينة الدِّراسة. واتَّفقت هذه النتيجة مع دراسة الشقران (١٤٣٦هـ)، حيث أشارت إلى أن بُعد المشاركة المجتمعية أقل أبعاد المواطنة من حيث المتوسط الحسابي، في حين نجد بأن الجامعة سعت إلى تعزيز قِيَم المواطنة لدى الطَّالبات من خلال حرصها بأن تتفاعل الطَّالبات مع المناسبات الوطنية، وكذلك تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن والمشاركة في الأعمال التطوعية داخل الجامعة، وجميع ذلك يدل على مدى اهتمام الجامعة بتعزيز القيم الحقيقة لدى الطَّالبات، ومنها قِيَم المواطنة. ويمكن توظيف نظرية التعلم في ضوء هذه النتيجة على أساس تعزيز قيم المواطنة أثناء ممارسة ومشاركة الطالبات لتلك الأنشطة اللاصفيَّة وتفاعلهن مع برامجها مثل المناسبات الوطنية، وتكوين مفاهيم حول العديد من القيم الاجتماعية ومضامينها.

ثانياً: المقابلة:

١- وصف عينة الدراسة:

تم إجراء المقابلات عن طريق (الحصر الشامل) مع جميع العاملين وعددهم (١٠) أفراد من القائمين على الأنشطة اللاصفيَّة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمجمع الريان، وقد كان أربعة منهم من حملة درجة الدكتوراه من تخصص (اللغة العربية، الدِّراسات الإسلامية)، وأما البقية فهم من حملة درجة البكالوريوس من تخصصات مختلفة (صعوبات تعلم، دراسات إسلامية، كيمياء، جغرافيا، لغة عربية)، وبالنسبة لسنوات الخبرة لهم فتراوحت بين سنتين و١٠ سنوات. وتم إجراء المقابلات عن طريق(الحصر الشامل)مع عدد (٢٥) من أعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفيَّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمجمع الريان، وقد تنوَّعت مؤهلاتهن التعليمية، حيث إن عشر حالات منهن يحملن درجة أستاذ مساعد، وستة حالات يحملن درجة محاضر، وسبعة حالات يحملن درجة أستاذ مشارك، وحالة تحمل درجة معيد، والحالة الأخرى تحمل درجة أستاذ، وقد تباينت تخصصاتهم التعليمية ما بين (الدراسات الإسلامية، علم الاجتماع، المكتبات، إعلام، جغرافيا، رياضيات، كيمياء، أحياء، أصول تربية، تاريخ) في كل من كلية الآداب والعلوم والتربية.

٢- نتائج المُقابلة:

أ- نتائج مقابلة العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية حول محور قيمة الانتماء:

أجمع غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذوي العلاقة بالأنشطة اللاصفية بعد السؤال عن "ما دورك مع الطَّالبات لتعزيز قيمة الانتماء للوطن لديهن من خلال الأنشطة اللاصفية" على أن دورهن يتمثل في حثهن وتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة، واستحداث الأفكار حول تعزيز المواطنة وتمثيلها في أنشطة خدمة المجتمع ودمج قِيَم المواطنة أثناء التَّعليم والتعلم. كما أوضح غالبيتهن أن الصعوبات التي تواجههن مع الطَّالبات عند تعزيز قيمة الانتماء للوطن لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة هي بُعد المكان الذي تُقام فيه هذه الأنشطة عن مكان محاضرات الطَّالبات، وضعف الميزانية وضيق الوقت بالنسبة للطالبات وأعضاء هيئة التدريس بسبب كثرة المتطلبات المنهجية مما يسبب ضغطًا للطالبات وللأعضاء. وأشارت غالبيتهن إلى مُقترحات لزيادة تفعيل دورهن مع الطَّالبات لتعزيز قيمة الانتماء للوطن لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة من خلال دعم الطَّالبات وتقديم شهادات الشكر والثناء على إنجازاتهن المتميزة في خدمة الجامعة والوطن، وكذلك تقديم الدعم المادي والمعنوي، وجعل هناك خطة منظمة على المدى البعيد لا تقتصر فقط على اليوم الوطني وتهيئة البيئة المناسبة لذلك.

ب- نتائج مقابلة العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية حول محور قيمة الحوار:

أجمع غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية بعد السؤال عن "ما دورك مع الطَّالبات لتعزيز قيمة الحوار لديهن من خلال الأنشطة اللاصفية" على أن دورهن يتمثل في إعطاء الطالبة الثقة في نفسها وتصحيح أخطائها على أنها أمور عادية وتدريب الطَّالبات على الحوار.

كما أوضحت غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية أن الصعوبات التي تواجههن مع الطَّالبات عند تعزيز قيمة الحوار لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة هي أن بعض الطَّالبات تفضل الحوار والمناقشة لأنشطتها مع الأستاذ فقط دون باقي زملائهن داخل الفصول الدِّراسيَّة والقاعات. وأشارت غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية إلى مُقترحات لزيادة تفعيل دورهن مع الطَّالبات لتعزيز قيمة الحوار لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة من خلال تعليمهن وتوجيههن لآداب الحوار والاستماع للآخر وكيف يكون هذا الحوار، وتخصيص جوائز مُغرية للمشاركة الفعَّالة في الحوار.

ث- نتائج مقابلة العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية حول محور قيمة المشاركة:

أجمع غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية بعد السؤال عن "ما دورك مع الطَّالبات لتعزيز قيمة المشاركة لديهن من خلال الأنشطة اللاصفية" على أن دورهن يتمثل في فتح حوارات في المحاضرات بأهمية الأنشطة اللاصفيَّة في بناء شخصيتها وتحديد هويتها وانتمائها، وتقسيم المهام بين الطَّالبات المشاركات لكي تقوم كل بدورها.

كما أوضحت غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس ذو العلاقة بالأنشطة اللاصفية إلى أن الصعوبات التي تواجههن مع الطَّالبات عند تعزيز قيمة المشاركة لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة هي انشغال الطَّالبات بالتكاليف الأكاديمية مما يجعل من الصعوبة مشاركتهن في الأنشطة. وأشارت غالبية العاملين وأعضاء هيئة التدريس إلى مُقترحات لزيادة تفعيل دورهن مع الطَّالبات لتعزيز قيمة المشاركة لديهن من خلال الأنشطة اللاصفيَّة من خلال تخصيص يوم دراسي خلال الفصل الدراسي كنشاط يخصص للأنشطة اللاصفيَّة له حضور من قبل الطلاب، وأساتذة متفرغين، حيث يسهل توزيع المهام على الطلاب والمطالبة بها بعد أسبوع.

أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولاً: أبرز نتائج الدراسة:

١- يتَّضح من نتائج الدِّراسة أن قسم المكتبات ونظم المعلومات يأتي في المرتبة الأولى بتكرار (٤٥) طالبة، وبنسبة (١١,٥٪) من عينة الدِّراسة.

٢- شكلت استجابات طالبات كلية الآداب نصف استجابات عينة الدِّراسة، وذلك لاتساع مساحتها وتعدد تخصصاتها مقارنة بالكليات الأخرى.

٣- يتَّضح أن معظم مفردات العينة يعيشن مع أسرهن، وذلك بتكرار (٣٨٢) طالبة، وبنسبة (٩٧,٧٪) من عينة الدِّراسة.

٤- كما أوضحت نتائج الدِّراسة أن غالبية مفردات العينة مستوى الدخل لأسرهن (١٢٠٠٠ ريال)، وأكثر.

٥- كما أن مستوى تعليم الأب الثانوي لدى عيِّنة الدِّراسة بتكرار (١٣٦)، وبنسبة (٣٤,٣٪) من عينة الدِّراسة بالمرتبة الأولى.

٦- وأوضحت نتائج الدِّراسة أن مستوى تعليم الأم بالمرحلة الجامعية بتكرار (١٤٣) طالبة، وبنسبة (٣٦,٦٪) من عينة الدِّراسة بالمرتبة الأولى.

٧- كما أن عدد الطَّالبات غير المنتسبات للأنشطة اللاصفيَّة يشكل الأكثرية، وذلك بتكرار (٢٤١) طالبة، وبنسبة (٦١,٦٪) من عينة الدِّراسة.

٨- وأسفرت النتائج عن أن ضعف مستوى مشاركة الطَّالبات بالأنشطة اللاصفيَّة بتكرار (٢٧٥) طالبة، وبنسبة (٧٠,٣٪) من عينة الدِّراسة.

مُلخَّص نتائج أسئلة الدِّراسة:

١- ومن أهم فقرات محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الانتماء) ما يلي:

- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز العلاقات الاجتماعيَّة بيني وبين زميلاتي.
- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية شعوري بأني جزء من الوطن.
- تسعى الأنشطة اللاصفيَّة إلى نبذ التمايز المناطقي بيننا كطالبات.

٢- ومن أهم فقرات محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة الحوار) ما يلي:

- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهاراتي في الحوار مع الآخرين.
- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في سهولة تبادلي مع زميلاتي للمعلومات والمعارف.
- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز اندماجي في المجتمع وعدم الانعزال عنه.

٣- ومن أهم فقرات محور (دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز قيمة المشاركة) ما يلي:

- تحرص الأنشطة اللاصفيَّة على تفاعلنا مع المناسبات الوطنية.
- تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن.
- شاركت من خلال الأنشطة اللاصفيَّة في الأعمال التطوعية داخل الجامعة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصُّل إليها من استجابات مفردات العينة ومُقابلة العاملين وأعضاء هيئة التدريس أوصت الدِّراسة بما يلي:

١- مراعاة عمادة شؤون الطلاب التَّخطيط المتكامل للأنشطة اللاصفيَّة من حيث (الوقت والمكان)، بحيث تتناسب مع الجدول الدِّراسي لطالبات الجامعة.

٢- ضرورة مراعاة عمادة شؤون الطلاب تقديم الدعم المادي والمعنوي والميزانية المناسبة لتفعيل مختلف الأنشطة والبرامج التي تخدم الوطن والطالبات.

٣- مراعاة عمادة شؤون الطلاب الأكاديمية تخفيف نِصَاب عضو هيئة التدريس في الجامعة بحيث يكون له دور فعَّال في صقل شخصية الطالب وتعزيز مختلف القيم لديه، ولا يكون دوره محصورًا على العملية التعليمية فقط.

٤- مراعاة عمادة شؤون الطلاب التجديد والتنويع في البرامج والأنشطة اللاصفيَّة التي تتناسب مع مختلف ميول الطَّالبات ورغباتهن.

٥- تخصيص يوم دراسي خلال الفصل الدراسي كنشاط يخصص للأنشطة اللاصفيَّة له حضور من قبل الطلاب، وأساتذة متفرغين، حيث يسهل توزيع المهام والمطالبة بها بعد أسبوع.

قائمة المصادر والمراجع

- الشيباني، أحمد بن محمد (٢٠٠١)، مُسند الامام أحمد بن حنبل (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط ١)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أبو شعيرة، خالد محمد وثائر أحمد (٢٠١١)، مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع (ط ١)، عمان: مكتبة العينة العربي للنشر والتوزيع.
- ابن منظور (١٩٩٤)، لسان العرب (ط ٣)، لبنان: دار الصادر.
- نيازي، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠)، مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية (د. ط)، الرياض: مكتبة العبيكان.
- صالح، جلال الدين (٢٠١٤)، القيم الموجهة للسياسة الجنائية ومشكلاتها المعاصرة (د. ط)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد حسن؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد علي (د. ت)، المعجم الوسيط، تركيا: المكتبة الإسلامية.
- غيث، محمد عاطف (١٩٩٥)، قاموس علم الاجتماع (د. ط)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٧)، معجم مصطلحات الرعاية الاجتماعية (ط ١)، القاهرة: دار الكتاب.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (د. ت)، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية.
- الصالح، مصلح (١٩٩٩)، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (ط ١)، الرياض: دار عالم الكتب
- شتا، السيد علي (١٩٩٩)، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع (ط ١)، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥)، النظريات الاجتماعيَّة المتقدمة (ط ١)، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١٥)، علم النفس العام (ط ٢)، عمان: دار وائل للنشر.
- منصور، طلعت؛ والشرقاوي، أنور؛ وعز الدين، عادل؛ وأبو عوف، فاروق (٢٠٠٣)، أسس علم النفس العام (د. ط)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠)، علم النفس العام (د. ط)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- راوية، حمزة (٢٠١٥)، ملامح النظرية السلوكية في ظل مناهج تعليمية أنشطة اللغة العربية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، الجزائر: كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية.
- اللحيدان، مارية عبد الله (٢٠١٨)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القصيم، القصيم: كلية التربية، قسم علم النفس.
- نمور، نوال (٢٠١٢)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة منتوري، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، قسم علوم التيسير.
- عبد السيد، عصمت العبد علي (٢٠١٦)، الأنشطة اللاصفيَّة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة جنوب الوادي، مصر: كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- جعفري، ليلى حسن (٢٠١٥)، دور الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز الانتماء الوطني لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المزاحمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض: كلية التربية، قسم السياسات التربوية.
- الوايلي، ندى إبراهيم (٢٠١٤)، التنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي للطالبات مع الأنشطة اللاصفية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القصيم، القصيم: كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

- العواجي، عبد العزيز سعيد (٢٠١٣)، دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية القيم الخلقية في مدارس ينبع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة: كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية.
- الشقران، رامي إبراهيم (٢٠١٦)، إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية (مقبول للنشر).
- جبر، نهى على (٢٠١٧)، دور برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز قِيَم المواطنة لدى الطَّالبات الجامعيَّات في العينة السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- الشهري، خالد محمد (٢٠١٦)، تصور استراتيجي لتعزيز قِيَم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدِّراسات الاستراتيجية.
- نمور، نوال (٢٠١٢)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة منتوري، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، قسم علوم التيسير.
- العاني، نزار (٢٠١٠)، دور الأنشطة اللاصفيَّة في مواجهة السلوك السلبي لدى الشباب، مؤتمر تطوير كفاءة المرشد الطلابي في التوعية الأمنية، كلية التدريب، الرياض في ١٣-١٧ مارس ٢٠١٠.
- وزارة التربية والتعليم ١٤٣٩، إحصاءات وكالة التخطيط والتطوير، استرجعت بتاريخ ١٤٤١/٦/١٩، الساعة الخامسة مساءً من موقع https://departments.moe.gov.sa.

المراجع الأجنبيَّة:

-Akin, Sibel (Apr,2018). Students as Change Agents in the Community: Developing Active Citizenship as Schools. Turkey: Middle East Technical University. Department of Educational Sciences.

-Khitam, Radwan; Alzboon, Mohammad; Alzboon, Malik (2018). Role of Educational Median Promoting the Values of Citizenship among Students of Schools in Zarga Education Directorate II from View point of Their Teachers. Amman, University of Jordan.

-Bakoban, Aljarallah (2015). Extracurricular Activities and their Effect on the Student`s Grade Point Average: Statistical Study. Department of Statistics; Faculty of Science. Jeddah: King Abdul-Aziz University.

- Valeria A. Ivaniushina, Oksana O. Zapletina (2015). Participation in Extracurricular Activities and Development of Personal and Interpersonal Skill in Adolescents. Journal of Siberian Federal University. Humanities and Social Sciences.

- nmwr ،nwAl (2012) ،kfA'ħ ÂçDA' hyŶħ Altdrys wÂθrhA çlŶ jwdħ Altçlym ، rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ،jAmçħ mntwry ،AljzAŶr: klyħ Alçlwm AlAqtSAdyħ wçlwm Altysyr ،qsm çlwm Altysyr.
- çbd Alsyd ،çSmt Alçbd çly (2016) ،AlÂnŝTħ AllASfyħ wçlAqthA bAlslwk AlçdwAny ldŶ TlAb AlmrHlħ AlθAnwyħ ،rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ، jAmçħ jnwb AlwAdy ،mSr: klyħ Altrbyħ ،qsm AlSHħ Alnfsyħ.
- jçfry ،lylŶ Hsn (2015) ،dwr AlÂnŝTħ AllASfyħ fy tçzyz AlAntmA' AlwTny lTAlbAt AlmrHlħ AlθAnwyħ bmHAfĎħ AlmzAHmyħ ،rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ،jAmçħ Almlk sçwd ،AlryAD: klyħ Altrbyħ ،qsm AlsyAsAt Altrbwyħ.
- AlwAyly ،ndŶ ĂbrAhym (2014) ،AltnŝŶħ AlÂsryħ wAltfAçl AlAjtmAçy llTAlbAt mç AlÂnŝTħ AllASfyħ ،rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ،jAmçħ AlqSym ،AlqSym: klyħ Allyħ Alçrbyħ wAldrAsAt AlAjtmAçyħ ،qsm çlm AlAjtmAç wAlxdmħ AlAjtmAçyħ.
- AlçwAjy ،çbd Alçzyz sçyd (2013) ،dwr AlÂnŝTħ AllASfyħ fy tnmyħ Alqym Alxlqyħ fy mdArs ynbç mn wjhħ nĎr mçlmy Altrbyħ AlĂslAmyħ ،rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ،AljAmçħ AlĂslAmyħ ،Almdynħ Almnwrħ: klyħ Aldçwħ wÂSwl Aldyn ،qsm Altrbyħ.
- AlŝqrAn ،rAmy ĂbrAhym (2016) ،ĂshAm brAmj AlÂnŝTħ AlTlAbyħ fy tçzyz mfAhym Almẃ ATnħ ldŶ TlAb jAmçħ Âm AlqrŶ ،mjlħ Alçlwm Altrbwyħ (mqbwl llnŝr).
- jbr ،nhŶ çlŶ (2017) ،dwr brAmj AltwASl AlAjtmAçy fy tçzyz qý m Almẃ ATnħ ldŶ AlTĂlbAt AljAmçýAt fy Alçynħ Alsçwdy ،rsAlħ mAjstyr ،jAmçħ nAyf Alçrbyħ llçlwm AlÂmnyħ ،AlryAD: klyħ Alçlwm AlAjtmAçyħ ،qsm çlm AlAjtmAç.
- Alŝhry ،xAld mHmd (2016) ،tSwr AstrAtyjy ltçzyz qý m Almẃ ATnħ fy çSr Alçwlmħ fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ ،rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ، jAmçħ nAyf Alçrbyħ llçlwm AlÂmnyħ ،AlryAD: klyħ Alçlwm AlAstrAtyjyħ ،qsm Aldŕ AsAt AlAstrAtyjyħ.
- nmwr ،nwAl (2012) ،kfA'ħ ÂçDA' hyŶħ Altdrys wÂθrhA çlŶ jwdħ Altçlym ، rsAlħ mAjstyr (ɣyr mnŝwrħ) ،jAmçħ mntwry ،AljzAŶr: klyħ Alçlwm AlAqtSAdyħ wçlwm Altysyr ،qsm çlwm Altysyr.
- AlçAny ،nzAr (2010) ،dwr AlÂnŝTħ AllASfyħ fy mwAjhħ Alslwk Alslby ldŶ Alŝ bAb ،mŵtmr tTwyr kfA'ħ Almrŝd AlTlAby fy Altwçyħ AlÂmnyħ ،klyħ Altdryb ،AlryAD fy 13-17 mArs 2010.
- wzArħ Altrbyħ wAltçlym 1439 ،ĂHSA'At wkAlħ AltxTyT wAltTwyr ،Astrjçt btAryx 19/6/1441 ،AlsAçħ AlxAmsħ msA'ً mn mwqçhttps://departments.moe.gov.sa.

***

qAŶmħ AlmSAdr wAlmrAjς
- AlŝybAny ،ÂHmd bn mHmd (2001) ،mŝnd AlAmAm ÂHmd bn Hnbl (T 1) ، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ llnŝr wAltwzyς.
- ŝHAtħ ،Hsn wzynb AlnjAr (2003) ،mçjm AlmSTlHAt Altrbwyħ wAlnfsyħ (T 1) ،AlqAhrħ: AldAr AlmSryħ AllbnAnyħ.
- Âbw ŝçyrħ ،xAld mHmd wθAŶr ÂHmd (2011) ،mfAhym ÂsAsyħ fy Altrbyħ wçlm Alnfs wAlAjtmAς (T 1) ،çmAn: mktbħ Alçynħ Alçrby llnŝr wAltwzyς.
- Abn mnĎwr (1994) ،lsAn Alçrb (T 3) ،lbnAn: dAr AlSAdr.
- nyAzy ،çbd Almjyd bn TAŝ (2000) ،mSTlHAt wmfAhym Ănjlyzyħ fy Alxdmħ AlAjtmAçyħ (d. T) ،AlryAD: mktbħ AlçbykAn.
- SAlH ،jlAl Aldyn (2014) ،Alqym Almwjhħ llsyAsħ AljnAŶyħ wmŝklAthA AlmçASrħ (d. T) ،AlryAD: jAmçħ nAyf Alçrbyħ llçlwm AlÂmnyħ.
- mSTfŶ ،ĂbrAhym؛ wAlzyAt ،ÂHmd Hsn؛ wçbd AlqAdr ،HAmd؛ wAlnjAr ، mHmd çly (d. t) ،Almçjm AlwsyT ،trkyA: Almktbħ AlĂslAmyħ.
- γyθ ،mHmd çATf (1995) ،qAmws çlm AlAjtmAς (d. T) ،AlĂskndryħ: dAr Almçrfħ AljAmçyħ.
- bdwy ،ÂHmd zky (1987) ،mçjm mSTlHAt AlrçAyħ AlAjtmAçyħ (T 1) ، AlqAhrħ: dAr AlktAb.
- çbd AlkAfy ،ĂsmAçyl çbd AlftAH (d. t) ،Almwswçħ Almysrħ llmSTlHAt AlsyAsyħ.
- AlSAlH ،mSlH (1999) ،qAmws mSTlHAt Alçlwm AlAjtmAçyħ (T 1) ،AlryAD: dAr çAlm Alktb
- ŝtA ،Alsyd çly (1999) ،nĎryħ Aldwr wAlmnĎwr AlĎAhry lçlm AlAjtmAς (T 1) ،AlĂskndryħ: mktbħ wmTbçħ AlĂŝçAς Alfnyħ.
- AlHsn ،ĂHsAn mHmd (2005) ،AlnĎryAt AlAjtmAçyħ Almtqdmħ (T 1) ، AlÂrdn: dAr wAŶl llnŝr wAltwzyς.
- Âbw γzAl ،mçAwyħ mHmwd (2015) ،çlm Alnfs AlçAm (T 2) ،çmAn: dAr wAŶl llnŝr.
- mnSwr ،Tlçt؛ wAlŝrqAwy ،Ânwr؛ wçz Aldyn ،çAdl؛ wÂbw çwf ،fArwq (2003) ، Âss çlm Alnfs AlçAm (d. T) ،AlqAhrħ: mktbħ AlÂnjlw AlmSryħ.
- Alçyswy ،çbd AlrHmn (2000) ،çlm Alnfs AlçAm (d. T) ،AlĂskndryħ: dAr Almçrfħ AljAmçyħ.
- rAwyħ ،Hmzħ (2015) ،mlAmH AlnĎryħ Alslwkyħ fy Ďl mnAhj tçlymyħ ÂnŝTħ Allγħ Alçrbyħ fy AlTwr AlÂwl mn AlmrHlħ AlAbtdAŶyħ ،rsAlħ mAjstyr (γyr mnŝwrħ) ،jAmçħ mHmd xyDr ،AljzAŶr: klyħ AlĀdAb wAllγAt ،qsm AlĀdAb wAllγħ Alçrbyħ.
- AllHydAn ،mAryħ çbd Allh (2018) ،AlδkA' AlAjtmAçy wçlAqth bAlAtjAh nHw mmArsħ AlÂnŝTħ AllASfyħ wAltwAfq AlÂkAdymy ldŶ TAlbAt AlmrHlħ AlθAnwyħ ،rsAlħ mAjstyr (γyr mnŝwrħ) ،jAmçħ AlqSym ، AlqSym: klyħ Altrbyħ ،qsm çlm Alnfs.